تعليمية الخط العربي

الدكتورة : ليلى سهل
جامعة محمد خيضر /بسكرة

الملخص:

سنتناول بالدراسة في هذه الورقة البحثية تعليمية الخط العربي، لأنّ الكتابة رمز للغة كما أنّ اللغة رمز للفكر، وهي ظاهرة إنسانية اجتماعية عامّة استخدمها الإنسان منذ أقدم العصور لتسجيل خواطره رغبة منه في تذكّرها أو توصيلها إلى غيره من بني البشر عبر الزمان والمكان. أصبح الخط من الفنون الجميلة التي تشحذ المواهب وتربّي الذوق وترهف الحس وتغري بالجمال والتنسيق. وسنتناول في هذه الورقة البحثية العديد من المفاهيم الخاصة بالخط العربي كأنواعه وأسس وطرق تدريسه، ومراحل تدريب الطلاب عليه، ووسائل تحسينه، وكذا أهداف تعليمه، حيث له تأثير كبير على نفسية القارئ. فبقدر ما في الخط من حسن العرض ووضوح الكلمات وانسجام الحروف وجمال الشكل يكون القارئ متمكّنا من فهم ما هو مكتوب. أما إذا كان الخط رديء السمة والمنظر، فاقد الجمال والانسجام ضائع الوضوح، أثّر ذلك على عدم فهم المكتوب بشكل صحيح .

الكلمات المفاتيح: تعليمية، الخط، العربية، الكتابة، التلميذ، المعلم، تدريب، مراحل.

The Abstract

This research paper will study the instructional of Arabic Calligraphy, because writing is a language symbol, and the language is a symbol of thought. It is a general human social phenomenon which human beings have used since the ancient time to record his thoughts in a wish to remember or to link them up with other human beings across time and the space.

Therefore, calligraphy becomes one of the beautiful arts which whets talents, and raises the taste and the feeling with beauty and coordination. In this paper, we will discuss many concepts related to Arabic calligraphy, types and methods of teaching, the stages of training students, the means to improve it, as well as the goals of its teaching, where it has a great impact on the reader's psyche. As far as calligraphy contains clarity of words, harmony of characters and beauty of form, the reader is able to understand what is written. However, if the calligraphy is poor in appearance, without beauty and harmony, it will effect on the lack of understanding what is written correctly.

Key words:

Educational, font, Arabic, writing, student, teacher, training, stages

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1406

مقدمة:

الكتابة السليمة والخط الجميل وسيلتان للاتصال الكتابي الناجح، فإذا كانت القراءة تنتمي بالدرجة الأولى إلى المجال المعرفي الحركي، فإنّ الكتابة السليمة والخط الجميل يميلان إلى المجال الحركي بصورة أكبر. فيعتبر الخط من وسائل الاتصال الكتابي، وهذه الوسيلة تقوم على تدريب الطلاّب على الكتابة الصحيحة وفق قواعد رسم الحروف العربية، ووفق أنواع الخطوط المختلفة أيضا. وهو نوع من الرسوم يثير في النفس الذوق وينمّيه، ويحسّ الطالب أنّ الحروف تتسابق فيما بينها لإظهار الجمال الكتابي والفني. فما الخط ؟ وما أنواع الخط العربي ؟ وفيم تتجلى طرق تدريسه للتلاميذ؟

أولا/ مفهوم الخط :

أ / لغة:

تذكر معاجم اللغة العربية أنّ الخط والكتابة والتحرير والرقم والسطر كلّها بمعنى واحد، وتعني نقل الأفكار من عالم العقل إلى عالم مادي على الورق. فالخط "هو الكتابة بالقلم وخط الرجل الكتاب من باب (كتبه) والخط الطريق الطويل".[1]

ب / الخط اصطلاحا:

أما في الاصطلاح؛ فالخط رموز يرسمها الإنسان، تمكّنه من قراءة الكلام في أي لغة من اللغات. وهو تصوير اللفظ برسم حروف هجائه التي ينطق بها بتقدير الابتداء والوقف عليه، وذلك بأن يطابق المكتوب المنطوق به من الحروف.[2] وهو "فن تحسين شكل الكتابة وتجويدها لإضفاء الصفة الجمالية عليها، وهو وسيلة الاتصال الكتابي الأولى، وإحدى وسائل تجويد التواصل بين الكاتب والقارئ، وبه يتم نقل الصوت المسموع إلى الرمز المكتوب المجود ذي الأثر المبهم في حياة الناس".[3] أو هو ما تتعرف منه صور الحروف المفردة وأوضاعها وكيفية تركيبها خطا. وقيل أيضا "إنّه علم تعرف به أحوال الحروف في وضعها وكيفية تركيبها في الكتابة".[4]

ثانيا/ الخط العربي علم وفن وفلسفة:

1/ الخط علم: لأنّه يعتمد على أصول ثابتة وقواعد دقيقة، تستند إلى موازين علمية وصفها الأقدمون. كما أنّ دراسة علم الخط قد دخلت كمادة دراسية في حقل التعليم، ولا يستطيع أي إنسان إجادة هذا العلم إلا إذا درس أسسه وقواعده بشكل صحيح.[5]

2/ الخط فنّ : وذلك لأنّ محوره الجمال في التعبير يتوخّاه ويهدف إليه، كما يتطلّب استعدادا فنيا يقوم على دقة الملاحظة والانتباه والقدرة على المحاكاة والمشابهة، وهي أمور صميمية في الفن.[6]

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1406

3/ الخط فلسفة: فلكل نوع من أنواع الخط فلسفة مجتمعها وطبيعته، ففي الخط الكوفي الذي كان يكتب به في العصر الجاهلي نلاحظ خطوطا مستقيمة قاسية، عبّرت عن قسوة الحياة الجاهلية القديمة، وفي خط الثلث في العصر العباسي بما فيه من تعقيد الحياة وروعة الحضارة، وفي اختراع الخطين الرقعة والديواني في العصر العثماني نلاحظ ضرورات اجتماعية تمثّلت في الوضوح والسرعة. الأمر دعا لهذين النوعين فجاءا معبّرين عن فلسفة اجتماعية معيّنة.[7]

فالخط مهم لارتباطه بالقراءة، إذ هو أساس رموز الكتابة التي يسجل بها الطالب أحاسيسه وتفكيره. ويعتبر الحرف وسيلة التعبير الصامتة، فهو يساعد على تذوّق جمال اللغة، وهو من وسائل التعبير الكتابي من مجال التعليم، وهو من الفنون الجميلة الراقية.[8]

وللخط منزلة هامة بين فروع اللغة العربية، فهو وسيلة التعبير الكتابي، وطريق توصيل الأفكار إلى الآخرين، وفي كتابته الصحيحة التزام بالأشكال الهندسية في رسم الحروف ووضع النقط ورسم الهمزات في مواضعها. ولقد عبّر الخط العربي خلال مساره الطويل عن ملامح حضارتنا العربية الإسلامية، فلكل لغة من لغات العالم خطّها الخاص بها، وإنّ احترام تلك اللغة وخطّها من شأن أصحابها. فالفنان المسلم استطاع أن يخضع حروف اللغة العربية المتباينة إلى حاسته الفنية ليخرج منها صورا جميلة، حيث أكسبها وضوحا في المعنى وأودعها سرا يحمل الناظر إليها على الإعجاب، فكان الخط العربي كالكائن الحيّ ينمو ويتنوّع ويتجدّد باستمرار، فأصبح من الفنون الجميلة التي تشحذ المواهب وتربّي الذوق وترهف الحسّ وتغري بالجمال والتنسيق.[9]

وللخط في مدارسنا حصص اختصت به، وله كراسات أعدّت لتعليمه ومعلم يرشد ويوجّه ويدرّب، بيد أنّ كثيرا ما يتّخذ المدرّسون حصة الخط لراحتهم أو يدمجونها مع حصّة الإملاء، فيتحوّل تدريس الخط إلى عمل شكلي يكمل فراغ الحصة.[10]

ثالثا/ أنواع الخطوط العربية: تصنّف الخطوط العربية إلى:[11]

1: الخط الكوفي: يعدّ من أقدم الخطوط العربية، وسمّي بالكوفي نسبة إلى مدينة الكوفة التي نشأ فيها وانتشر منها، وقد كثرت أشكاله وتعدّدت صور حروفه لكثرة عناية الفنانين حتى زادت عن سبعين نوعا. ويمتاز هذا الخط بتشكيل حروفه وزخرفته.[12]

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1406

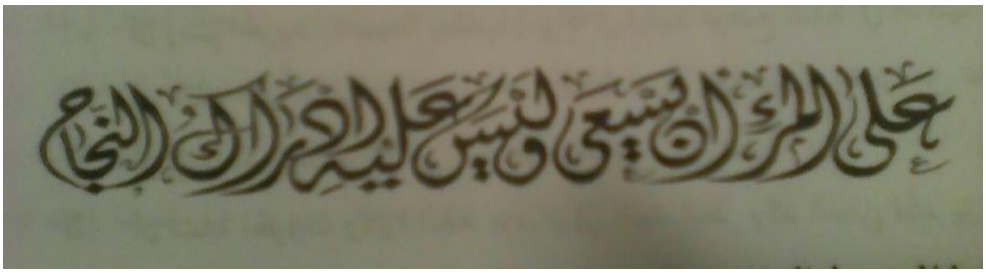

2: خط الثلث: يعدّ هذا الخط أساسا لكثير من الخطوط العربية، ولذا أطلق عليه الخط العربي. ويرى النقاد أنّ الخطاط لا يعدّ خطاطا، إلا إذا أتقنه، وسمّي بالثلث، لأنّ قطر قلمه تساوي ثلث قطر دائرة القصبة المستعملة في الكتابة.

3: خط التعليق (الفارسي) ينسب هذا الخط إلى الفرس، وهو أحد إنجازات الفنانين غير العرب وقد وضع قواعد هذا الخط (مير علي التبريزي)، حيث قام باشتقاقه من خط النسخ .

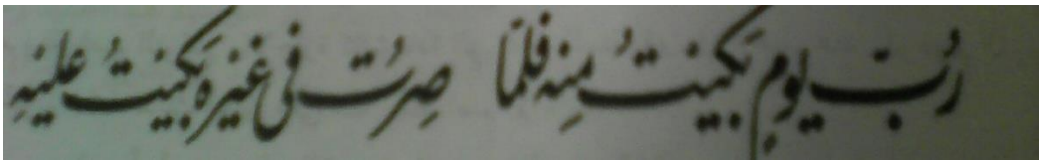

4: الخط الديواني: وهو من إبداع الفنانين الأتراك، إذ استخدمه السلاطين في كتابة الأوامر، وهو مزيج من خطي النسخ والثلث، ويمتاز بليونته واستدارة حروفه ولا يحتمل التشكيل.

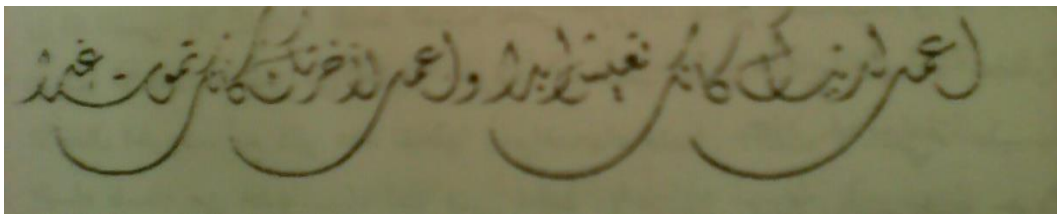

5: خط الإجازة (التوقيع): وهذا النوع مزيج من خطّي الثلث والنسخ، وأوّل من كتب به يوسف الشجري وسمّي بالإجازة، لأنّ الشهادات للمتفوّقين في الخط تكتب به، وسمّي بالتوقيع، لأنّ الخلفاء كانوا يوقّعون به، وهو يشبه خط الثلث في كثرة زخرفته.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1406

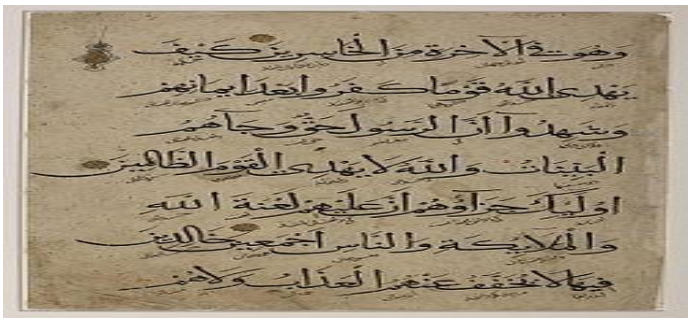

6: خط الطغراء: وهو أرقى الفنون الجمالية التزيينية المتّخذة من الخط العربي مادة لها، وكان للسلاطين الفضل الأكبر في تطوّره، استخدم هذا الخطّ في كتابة أسماء السلاطين على النقود المسكوكة والبسملة والشهادات. وقد نشأ هذا الخط من تزاوج خطي الديواني والإجازة . ويغلب على نماذجه شكل إبريق القهوة ومن خصائصه الغموض وصعوبة القراءة إلا على الخبير.

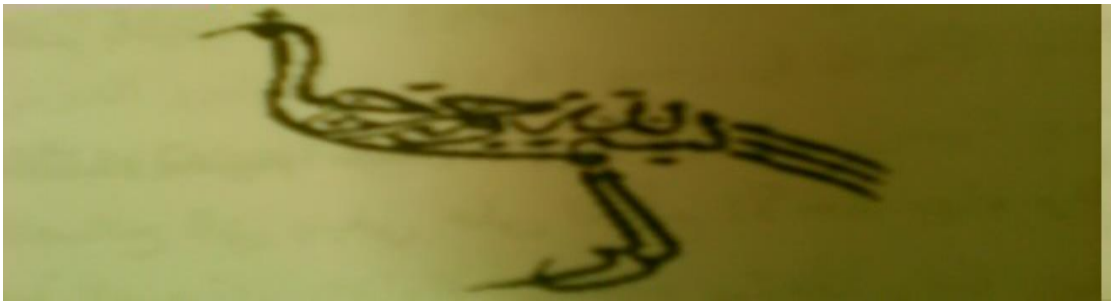

7: خط الرقعة: وهو أسهل أنواع الخطوط ابتدعه الخطاطون الأتراك ليوحّدوا خطوط الموظّفين، وهو مشتق من خطي الثلث والنسخ، ويمتاز بوضوحه وقصر حروفه وسهولته واختصاره. ولذا فإنّه يقال إنّ خط النسخ خط القراءة وخط الرقعة و خط الكتابة.

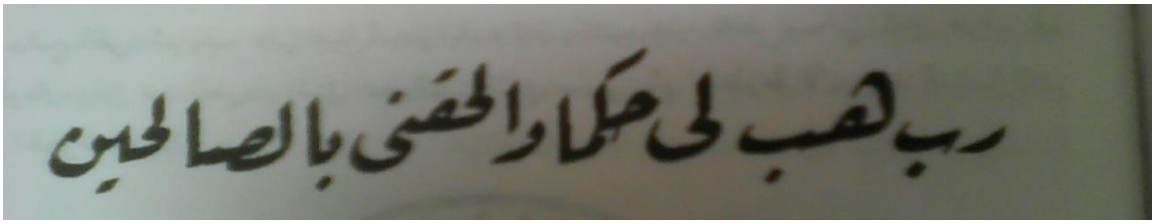

8:خط النسخ: خط عربي أصيل انحدر من الخط النبطي، وسمّي بالنسخ لاستخدامه في نسخ القرآن الكريم، ولقد اعتمد خطا رئيسا منذ منتصف القرن السادس الهجري بدلا من الخط الكوفي، وهو الخط المعتمد في الطباعة العربية، ويمتاز بقبوله للتشكيل وامتداد حروفه.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1406

ولقد عني العرب بالخط واحتفوا به وأحاطوه بالرعاية والتقدير للأسباب الآتية:

- ارتباط النص القرآني الشريف بالخط العربي مما أكسبه قدسية واحتراما، وبخاصة أنّ بعض علماء المسلمين عدّوا كتابة النص القرآني بخط مجود عملا ينال عليه الأجر والثواب من الله سبحانه وتعالى.
- تحريم الإسلام الاشتغال ببعض الفنون كالنحت، مما دفع الموهوبين إلى البحث عن وسيلة أخرى تحقيقا لمواهبهم وتنفيسا عما يعتمل في نفوسهم من طاقات، فتوجّهوا إلى الخط يتبارون في تنميقه ويتنافسون في تجويده.
- اعتبر الخط العربي عبر الزمن مصدرا من مصادر الرزق واحتلال المراكز المرموقة في الدولة الإسلامية الأولى، وبخاصة إذا علمنا أنّ المسلمين من أصول غير عربية كانوا يسارعون إلى تعلّم الخط العربي والتفوّق فيه، لينالوا الوظائف في الدواوين وليحصلوا على الحظوة عند الخلفاء والأمراء وكبار رجالات الدولة.[13]

رابعا/ أهداف تعليم الخط العربي:

الخط أداة اتصال لغوية ترتبط ارتباطا وثيقا بنقل الأفكار من الكاتب إلى القارئ. فالخط الجميل كالرسم، وهو يزيد على الكتابة الاعتيادية أنه يلتزم أصولا ومقاييس معيّنة اتفق على أنّها تمثّل الخطّ العربي الجيّد، ولهذا كان الاهتمام بتعليم الخطّ والعناية به من أهداف تعليم اللغة. ومن أهداف تعليمه نذكر:

- رسم الحروف بأشكالها الصحيحة، بحيث يكتب كتابة سليمة مقروءة، وتوثيق الصلة بين الخط والقراءة لأنّ الخط فرع من فروع اللغة وله قواعد تحكمه، واتّباع هذه القواعد يسهّل القراءة ويوضّح المعنى.
- التعرف إلى الأنواع المختلفة للخط العربي وقواعد رسمها .
- السيطرة على حركات اليد والتحكم في الكتابة، لأنّ ذلك يساعد العين على الملاحظة والأصابع على الدقّة والاتزان وضبط أعصاب اليدين أثناء الكتابة.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1406

- تنمية الذوق الفنّي عند الطلاب وتقديرهم للجمال، بما في الخط من تناسق وانسجام يرضي النزعة الفنية عند الطلاب.
- تعليم الخط يساعد الطالب على الكتابة السريعة و الواضحة .
- تنمية المواهب وتشجيع الإبداعات من خلال كتابة الخط الجميل المميّز.

ويتم تحقيق هذه الأهداف بالتركيز على بعض المعايير التي نحكم من خلالها على جودة الخط كالوضوح في رسم الحروف والتناسب بينها طولا واتساعا ووضع النقط والهمزات. والجمال الذي يتضح في الدقة بالكتابة وانسجام الحروف وتناسق الكلمات في أوضاعها وأبعادها، وأخيرا السرعة المناسبة.[14]

- تدريب الطلاب على كتابة الحروف والكلمات بصورة متناسقة في المكتوب الواحد، بحيث لا تتفاوت كلماته في الصغر والكبر أو الرقة والضخامة أو ما إلى ذلك من تأرجح.
- مساعدة الطلاب على تكوين عدد من القدرات الفنية والعقلية، كإدراك الجمال وصحة التحكم ودقة الملاحظة وقوة الانتباه وصدق الموازنة وحسن الذوق وصفاته.
- مساعدة الطلاب على تنمية عدد من العادات الحسنة، كالنظام والدقة والنظافة وحسن الترتيب والتنسيق والصبر.
- تشجيع الطلاب على ممارسة الخطوط الشهيرة التي لا يستغني عنها الفرد في حياته العلمية والعملية.[15]
- توثيق الصلة بين الخط والقراءة، فالخط فرع مهم من فروع اللغة وله قواعد تحكمه، واتّباع هذه القواعد يسهّل القراءة ويوضّح المعنى.
- تنمية الذّوق الفنّي عند الطلاب وتقديرهم للجمال بما في الخط من تناسق وانسجام يرضي النزعة الفنية عند الطلاب.
- في تعليم الخط تعليم للعين على الملاحظة وللأصابع على الدقة والاتزان، وذلك بتعويد الطالب ضبط أعصاب يديه أثناء الكتابة وتحريكها بسهولة وخفة وعفوية.
- إذا أحسن اختيار نماذج الخط من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والشعر والتراث العربي، فإنّها تفيد الطلاب في تعليمهم بعض المثل والقيم الأخلاقية، وبعض نواحي الحياة بمعانيها الراقية، وأسلوبها المتين وتثري بمفرداتها قاموس الطلاب اللغوي.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1406

- تدريب الطالب على الإحساس بالنظافة، فيبتعد عن العادات السيئة أثناء الكتابة كوضع القلم في الفم وتلويث الأصابع أو الملابس أو الدفاتر بالحبر.
- إبراز مواهب الطلاب الفنية في كتابة الخط الجميل المميّز.[16]
- خلق القدرة على الكتابة الصحيحة وفق قواعد الخط تدريب التلاميذ على الكتابة الواضحة بسرعة وسهولة ووضوح مع جمال وتنسيق.
- يساعد في الإثراء اللغوي عندما يتدرّب على كتابة الخطأ، إذ هو يتعرّض لجمل من الحديث الشريف أو من الكتب القديمة التي ترفع من ذوقه وإحساسه.[17]

فللوضوح والجمال مستويات عديدة، وهي نتيجة مجموعة من العوامل المتشابكة. ولقد حسم أحد الدارسين الأمر فقال : "لو استطعت أن أقرأ كتابة التلميذ بسهولة، إذن فالكتابة واضحة والخط جيّد. فإذا أحسّ المدرّس بأنّ التلاميذ أخذوا يكتبون في وضوح، اتّجه بعد ذلك إلى تدريبهم على السرعة، شريطة ألا يؤدي ذلك إلى نقص درجة الوضوح. أما الجمال فمن الصّعب قياسه إلا بمعيار التذوّق. وبالرغم من ذلك فإنّ للجمال خصائص يجب مراعاتها في الخط وهي النظام والنظافة والتناسب".[18]

وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ الوضوح في الخط هو الهدف الذي يجب أن نركّز عليه في مرحلة التعليم الابتدائي، أما الجمال فيجب أن ينمّى عند الموهوبين فقط، وبواسطة مدرّسين موهوبين ودارسين لقواعد الخطوط وأصولها وفنون الخط الجميلة.[19]

ولعلّ من أهم الأسباب التي أدّت إلى رداءة الخط العربي كما رصدها المربّون هي إسناد تدريسه إلى طائفة من المعلّمين غير المؤهّلين لتدريسه ويفتقرون إلى معرفة قواعده، إضافة إلى أنّ أكثرهم يدمج حصص الخط في الغالب مع حصص الإملاء. وفي كثير من الأحيان تستبدل حصّة الخط بحصة أخرى من حصص اللغة العربية. ويرجع بعض المربين ضعف الطلاب في الخط إلى مشكلات تتعلق بالخط العربي نفسه، كالتشابه بين الحروف وتغيير شكلها في مواقعها المختلفة، وعدم التدرّج في تعليم الحرف.[20]

خامسا/ أسس تعليم الخط:

على المعلم أن يراعي الأسس التالية عند تعليم الخط العربي لطلابه:

- أن تكون المادة المقدّمة للطلاب من بيئتهم وحياتهم اليومية، وتلبّي حاجاتهم النفسية والاجتماعية وتراعي قدراتهم ومستوياتهم النمائية .

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1406

- تحديد أهداف سلوكية واضحة لكل درس من دروس الخط من خلال التخطيط السليم وتوفير وسائل ومستلزمات كتابة الخط.
- تدريب وتعويد الطلاب الجلسة السليمة، والإمساك الصحيح بالقلم أو الريشة.
- تقديم نماذج مكتوبة بخط واضح ودقيق، متدرجة في صعوبتها وفق مرحلة النمو التي يمرّ فيها الطلاب ولفت الانتباه لمواطن الجمال فيها.
- عرض لوحات مكتوبة ومخططة بخط جميل في الصفوف والممرات في المدرسة، حيث تكتب بعض الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية الشريفة أو بعض الحكم والشعر والأمثال، والتي تهذّب النفس وتغرس القيم والعادات والأخلاق الحميدة في نفوس الطلاب.
- تحقيق أهداف درس الخط بصبر وتؤدة بخاصة في الصفوف الدنيا، إذ إنّ سيطرة الصغار على حركات الكتابة أقل من سيطرة الكبار.
- توجيه الطلاب وإرشادهم أثناء الكتابة وتصحيح أخطائهم أولا بأول، وعدم إحساس الطلاب بالإرهاق والملل.
- يشترط فيمن يدرّس الخط للطلاب أن يكون صاحب خطّ حسن، لأنّ ضعف المعلم في الخط يعتبر من العوامل الأساسية في ضعف الطلاب في الخط.
- يشترط في درس الخط أن يحقق الأهداف الثلاثة التالية وهي الوضوح والسرعة والجمال.[21]
- ينبغي على المعلم تحديد الهدف من درس الخط وتدوين هذا الهدف في دفتر التحضير، على أن يشمل الإعداد النموذج المطلوب التدريب عليه والحرف الجديد المطلوب شرح أجزائه.
- يجب أن يقوم تعليم الخط على منهج مناسب يعتمد على التكرار المنظّم والتدريب الهادف، إذ إنّ الخط عملية لابدّ أن يأخذ التكرار فيها دوره الواضح، ويجب ألا يقتصر التدريب على حصّة الخط وحدها، بل على المعلم استغلال أي موقف لتعليم الخطّ مع ملاحظة أنّ تدريب الطلاب في فترة واحدة أو فترات طويلة قليلة. لذلك يفضّل أن ينوّع المعلم العمل في الحصّة، فلا تكون في الكتابة المتّصلة، بل يتخلّلها فترات للشرح والتوجيه يستريح فيها الطلاّب ويريحون أيديهم وأصابعهم.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1406

- يجب أن تقدّم للطلاب المادة الدراسية التي يفهمون معناها، والتي تمسّ حاجاتهم النفسية والاجتماعية وأن تكون مما يميلون إليه ويرغبون في كتابته. فكلما كان ما يكتبه الطالب محبّبا له، كلما كان ذلك أدعى للنجاح والتقدّم في ممارسة مهارات الخط.
- إعطاء الخطة الدراسية وقتا يتناسب مع أهمية الدرس، مع مراعاة ألا تقتصر العناية فقط بتحسين الخط وتكوين العادات السليمة، بل يجب أن تمتد إلى أبعد من هذا لتشمل الفروع الكتابية الأخرى كالإملاء والتعبير والنحو وغيرها.[22]
- تنبيه الطلاب دائما إلى العادات السليمة التي ينبغي مراعاتها عند مزاولة الكتابة ومنها:
- أن يجلس الطالب معتدل القامة.
- أن يكون رافعا رأسه بحيث لا تقل المسافة بين عينيه والورقة عن ثلاثين سنتيمترا.
- أن توضع كراسة الخط في جهة اليمين، بحيث تكون حافتها موازية لحافة المقعد وليست مائلة عليه أو متعامدة معه.
- أن يمسك القلم باليد بين الإبهام والسبّابة من جهة، والوسطى من جهة أخرى.
- بعد تمرين الطلبة على النمط أو النموذج الخطي يقوم المعلم بتصحيح كراسات الخط بصورة واضحة تبيّن نواحي الصعوبة في رسم بعض الحروف أو الكلمات، ويوليها عناية خاصّة وتمرين الطلاب عليها تمرينا كافيا وبتوجيه منه.
- ينبغي الاهتمام بتكوين جماعة الخط العربي من الطلاب الموهوبين تحت إشراف معلّم متخصّص، يعهد إليهم كتابة لوحات الإعلانات واللافتات وعناوين مجلات الحائط ونحوها.
- ينبغي على المعلم تشجيع الطلاّب الذين يظهرون تفوّقا بالخطّ بما يراه مناسبا من أساليب التشجيع المعنوي أو المادي.[23]

والمشكلة أنّ الكثير من معلّمي اللغة العربية في مدارسنا ليسوا على دراية كافية بقواعد الخط وأصوله الفنية، وليست لديهم القدرة على تعليمه بطريقة فنّية، كما أنّهم غير قادرين على تقديم النموذج الجيّد الجدير بالمحاكاة والتقليد. فيشترط فيمن يدرّس الخط للطلاب أن يكون صاحب خط حسن، لأنّ ضعف المعلّم في الخط يعتبر من العوامل الأساسية في ضعف الطلاب في الخط أيضا:[24]

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1406

- اختيار النموذج والمادة الملائمة التي تقدّم للطلبة لكتابتها، بحيث تكون من العبارات السهلة التي يفهمها الطلاب وتتصل بحياتهم وتمدّهم بألوان من الثقافة والمعرفة والخبرة.
- التنبيه على أهمية علامات الترقيم أثناء الكتابة .
- التركيز في التدريب على مهارة كتابة الكلمات ككل، وعدم اللجوء إلى التدريب على الحروف إلا لغرض علاج أخطاء الطلاب.[25]

سادسا/ معايير الحكم على جودة الخط:

تندر الدراسات التي تتحدث عن المعايير التي ينبغي اعتمادها للحكم على جودة الخط وتقدير خط الطلاب وتقدّمهم في الكتابة، فلكل معلم رأيه الذي يختلف عن رأي المعلم الآخر، فلابدّ من وضع مقاييس دقيقة لدراسة جودة الخط تأخذ بعين الاعتبار ميزات عدة منها :

1/ الوضوح: يتوقف على رسم الحروف رسما لا يجعل للبس محلا، ومراعاة التناسب بين الحروف طولا واتساعا واتّباع قواعد رسم الحروف.

2/ السرعة: تكون بتمرين اليد على الاسترسال في الكتابة والانطلاق من غير إفراط لكي لا تذهب السرعة بجمال الخط ووضوحه. فالغاية إقدار الطلاب أن يكتبوا بسرعة وسهولة خطا واضحا فيه جمال وتنسيق.

3/ الجمال: للجمال خصائص في الخط وينبغي مراعاتها، وهي النظام والنظافة وانسجام الحروف والتناسق في أوضاع الكلمات وأبعادها.[26]

سابعا/ مراحل تدريب الطلاب على الخط:

يمرّ تدريب الطلاب على الخط في ثلاث مراحل هي:

المرحلة الأولى: وتبدأ في الصف الأول الأساسي، ويتم تدريب الطلاب في هذه المرحلة على الكتابة بأن يتبع المعلم الخطوات الآتية:

1- يكتب المعلم كلمة أمام الطلاب في أي موقع من الصفحة الأولى ولأي عدد من المرّات يريد.
2- يكتب كلمة أمام الطالب على ورقة بيضاء وُضع عليها سطر واحد ثم يدرّبه على كتابتها .
3- يزيد المعلم عدد الكلمات التي يُدرب الطلاب على كتابتها تدريجيا، ويزيد عدد الأسطر المحددة للكتابة ليهيئ الطالب إلى الكتابة على الدفاتر المخصصة للكتابة.
4- يقوم المعلم بإرشاد الطلاب وتوجيههم ومدّهم بالتغذية الراجعة المناسبة.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1406

5- ثم يسير المعلّم في تعليم الكتابة والخط في مرحلة متقدّمة على النحو التالي:

أ/ التمهيد للكتابة بطريقة مناسبة ومشوقة تثير دافعية الطلاب.

ب/ عرض نموذج الخط أمام التلاميذ، ثم يقرأ من قبل المعلم والطلاب ثم يناقش المعنى ويشرح مفهوم النص أو النموذج بشكل ميسّر دون إطالة.

ج/ كتابة النموذج أمام الطلاب، ثم يُقرأ من المعلم والطلاب مع شرح كيفية الكتابة بهدوء وإفهام الطلاب بذلك. ويمكن للمعلم عرض نماذج حروف مجسّمة أو لوحات ورقية، أو استخدام أي وسيلة لإيصال المهارة إلى الطلاب لإتقان كتابة الخط بشكل صحيح.

د/ كتابة الطلاب للنموذج في دفاترهم مع استمرار التوجيه والإرشاد من المعلم وإعطاء التغذية الراجعة المناسبة.[27]

المرحلة الثانية:

تبدأ هذه المرحلة في الصفّ الثاني ثم تنتهي في الصف الثالث، ويقوم فيها المعلم بتدريب طلابه على الكتابة وفقا للخطوات الآتية:

1- يمهّد المعلّم للكتابة بإثارة دافعية الطلاب لموضوع الكتابة، فيكلف طلابه بتجهيز دفاترهم وأقلامهم وأدواتهم ...الخ استعدادا للكتابة.
2- يعرض المعلّم النموذج أمام الطلاب.
3- يقرأ المعلّم النموذج قراءة سليمة ومعبّرة.
4- يكلّف المعلم بعض الطلاب النابهين قراءة النموذج قراءة سليمة .
5- يناقش النموذج بطرح سؤال أو سؤالين لتحديد المعنى الإجمالي للنموذج.
6- يسطّر اللوح تمهيدا للكتابة.
7- يكتب النموذج موضّحا مواقع الحروف وطريقة كتابتها.
8- يدرّب الطلاب على كتابة النموذج على اللوح.
9- يكلّف الطلاب كتابة النموذج على دفاترهم.
10-يرشد الطلاب ويوجّههم أثناء الكتابة ويزوّدهم بالتغذية الراجعة المناسبة.
11-يقوم المعلّم بتصحيح دفاتر الطلاب، ويرصد الأخطاء الشائعة ويعالجها بطريقة مناسبة.[28]

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1406

المرحلة الثالثة:

وتبدأ هذه المرحلة في الصف الرابع وحتى نهاية المرحلة الأساسية، ولا تختلف الخطوات التي يتبعها المعلم في تدريب طلابه على الكتابة عن المرحلة التي سبقتها كثيرا، إذ يسير وفقا للخطوات الآتية:

1- يهيئ الطلاب للكتابة بالطريقة والأسلوب الذي يراه مناسبا.
2- يعرض النموذج أمام الطلاب.
3- يقرأ النموذج قراءة سليمة.
4- يكلّف الطلاب النابهين بقراءة النموذج.
5- يناقش الطلاب بالمعنى الإجمالي للنموذج أو الفكرة الرئيسة منه.
6- يسطر اللوح بشكل مناسب تمهيدا للكتابة.
7- يكتب النموذج أمام الطلاب موضّحا طريقة رسم الحروف بطريقة صحيحة.
8- يكلّف الطلاب التدرّب على كتابة النموذج على السبورة أو على أوراق خارجية.
9- يكلّف الطلاب كتابة النموذج (المحاكاة) على دفاترهم مع مراعاة شروط الكتابة الجيّدة.
10- يوجّه الطلاب ويرشدهم ويقوّم آداءهم[29]

كما اتّجه الدكتور **(علي سامي الحلاق)** إلى أنه يتم تعليم الخط وفق المراحل الآتية:[30]

1/ مرحلة خط التهجئة: وهذه المرحلة يواجهها الطفل في أول عهده بالمدرسة وبداية تعلمه القراءة والكتابة، وفيها يقبل منه أن يرسم الحروف والكلمات على نحو صحيح فقط.

2/ **مرحلة البدء في التحسين:** وهذه المرحلة تبدأ عندما يتقدم الطالب في المرحلة الابتدائية، ويصبح على قدر من النضج الجسمي والعقلي يمكّنانه من استيعاب الخبرات السابقة. وتتهيأ قدراته في هذه المرحلة لممارسة المهارات الكتابية كالموازنة والمحاكاة والملاحظة والتمييز بين الأشكال والتحكم في حركة اليد. عندئذ يستطيع المدرس أن يوجّه الطلاب إلى تحسين خطوطهم شيئا فشيئا والعناية بمحاكاة النماذج.

وأفضل الوسائل للمبتدئين في التحسين وإجادة الخط طريقة الاقتفاء التي تقوم على أساس رسم الحروف والكلمات بالنقط، ثم يكتب الطالب فوقها مكررين ذلك في النموذج الواحد، فتعتاد أيديهم بالتكرار رسم الحروف والكلمات بصورة حسنة.

3/ مرحلة الإجادة والإتقان: وتصلح هذه المرحلة للطلاب الناضجين القادرين على الإتقان والمحاكاة والملاحظة، حيث أصبحت أعضاء الكتابة قوية متحكّمة في القلم وتحريكه على نحو صحيح.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1406

ويستطيع المعلم استخدام نماذج متعدّدة لهذه الغاية منها:

أ: نماذج البطاقات الخطية وتكتب فيها عبارات يختلف بعضها عن بعض في جميع البطاقات، لينصرف كل طالب إلى محاكاة نموذجه، فلا يشغل بما يكتبه زميله ولينا سب كل نموذج مقدرة صاحبه. وهذه النماذج توفّر للطالب فرصة التدقيق في المحاكاة لوقوعها بين يديه وتحت بصره .

ب: نماذج يكتبها المعلم في كراسات الطلاب لمحاكاتها، مراعيا قدرة كل منهم فيما يكتبه، وهذه الطريقة مفيدة تمكّن الطالب من مشاهدة معلّمه أثناء الكتابة فيقلده، وتتيح للمعلم أن ينوّع النماذج لرعاية قدرات الطلاب المتفاوتة بالرغم من أنّها قد تكون شاقة عسيرة عليه إذا كثر عدد طلاب الفصل، فيضطر حينها إلى كتابة النماذج خارج الفصل، وهذا يتطلب أن يكون لدى المعلم المهارة والمعرفة بهذه النماذج.

ج: نماذج الألواح المعلقة على السبورة أو الجدران أو تلك المكتوبة على السبورة، وهذه مناسبة في حالة كثرة عدد الطلاب في الفصل، إلا أنها بعيدة عن أعين الطلبة. وقد يعجز بعضهم عن الدقة في محاكاتها.

د: نماذج كراسات الخط التي تناسب الفصول الكثيرة العدد، وتحوي عادة عبارات جذابة وأسطرا عريضة وفيرة، تمكّن الطالب من تكرار المحاكاة مرات عديدة، ومما يؤخذ عليها أنّ النموذج المكتوب في أعلى الصفحة لا يكون أمام أعين الطالب وملاحظته، إلا فيما يكتب في السطر الأول بعد النموذج، ثم يحاكي الطالب نفسه بعد ذلك دون قصد.

ومن كل ما سبق يتّضح أنّ تعليم الخط يعتمد على عناصر رئيسة تقوم على القدرة والمهارة وهي:

- الإدراك البصري للنموذج حتى يستوعب الطالب أبعاد الحروف ونسبها وتنسيق العبارات وتنظيم الكلمات والتمييز بين المتشابهات، ثم نقل هذا الأثر البصري إلى المراكز العصبية الخاصة بالكتابة وهي الأصابع واليد والذراع.
- المحاكاة والتي تمثّل عنصرا مهما في تعليم الخط، حيث تتجسّد فيها مهارة نقل النموذج نقلا مطابقا لأشكال الحروف والكلمات بنسبها وإتقان اتصال بعضها ببعض.
- النقد والموازنة ويتوقفان على قدرة الطالب إلى التعرف على مدى إجادته محاكاة النموذج والمفارقة بين الكتابة والنموذج ليتداركها عند التكرار الذي يزيد من مهارته ويكسبه قدرة على الإجادة.[31]

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1406

كما يرى الأستاذ (راتب قاسم عاشور) أنّ طريقة تدريب الطلاب على الخط تكمن في الخطوات الآتية:[32]

1/ **التمهيد** :

وفيه يقوم المعلم بالطلب من الطلاب إخراج كراسات الخط وأدوات الكتابة التي يحتاجونها بعد شدّ انتباههم، وفي هذه الأثناء يقوم المعلم بكتابة الدرس على السبورة بشكل واضح، ويفضّل استخدام الألوان في رسم الحروف التي يدور الدرس حولها، ويفضل تقسيم السبورة إلى قسمين: القسم اليمين يكتب فيه النموذج الذي يراد خطه، وقسم آخر للشرح والتوضيح.

2/ **قراءة النموذج**: من قبل المعلم وبعض الطلاب النابهين، ثم يناقش المعلم الطلاب في المعنى والشرح ويراعي أن يكون شرحا ميسّرا دون إطالة.

3/ **الشرح الفني**: يطلب المعلم من الطلاب الانتباه والملاحظة أثناء الكتابة، ثم يكتب الحرف في القسم الأيسر مبيّنا أجزاءه بألوان مختلفة، ومستعينا بخطوط أفقية أو رأسية أو مقوّسة لضبط أجزاء الحرف لإبراز كل حرف وتحديد اتجاهه. ويمكن هنا عرض حروف مجسّمة أو لوحات ورقية أو استخدام أي وسيلة أخرى ثم يكتب الحرف كامل الأجزاء، ثم يكتب الحرف في كلمته التي ورد فيها في الجملة النموذج. ويتخلل ذلك الشرح والتوضيح.

4/ **المحاكاة**: ويحسن أن تبدأ المحاكاة في غير كراسات الخط في أوراق أو كراسات أخرى، ثم يطلب المعلم من الطلاب الكتابة في كراسات الخط، مع مراعاة الدقة والتأنّي في محاكاة النموذج.

5/ **الإرشاد الفردي**: ويتم بمرور المعلم بين الطلاب وإرشاد كل طالب على حده إلى مواطن الخطأ، ويكتب له بعض النماذج التي توضّح له الطريقة المثلى لكتابة الحرف أو الكلمة. وليس ضروريا تتبّع كل الأخطاء فقد يكتفي بإبرازها.

6/ **الإرشاد العام**: إذا لاحظ المعلم خطأ شائعا مكررا لدى الطلاب، يطلب منهم وضع الأقلام على المقاعد، ويوضّح لهم الخطأ على السبورة في قسم الشرح بعرض صورة الحرف أو الكلمة الصحيحة وطريقة رسمها.

7/ **متابعة الإرشاد الفردي والإرشاد العام** :كما يجب على المعلم التنويع في أساليب ووسائل تدريس الخط وعدم الاعتماد على طريقة المحاكاة. فمن هذه الأساليب والوسائل على سبيل المثال تشجيع الطالب على الكتابة على السبورة لاكتساب الثقة والمهارة.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1406

- يقوم المعلم بكتابة الحرف أو الكلمات أو العبارات بطريقة النقط، وعلى الطالب أن يسير بالقلم عليها وذلك في الحروف والكلمات والعبارات التي تقتضي تدريبا أكثر.
- الكتابة على الورق الشفاف، بحيث يوضع على النموذج الذي يراد كتابته ومن ثم يكتب الطالب على الورق الشفاف ويحاكي النموذج.
- كتابة الحروف أو الكلمات أو الجمل على السبورة بخط كبير جدا، ويوضّح عليها قواعد رسم الحرف ووضع أسهم مرقّمة تشير إلى خطوات رسم الحرف.
- تصوّر الحروف أو الكلمات على ورق وتوزيعها أو تمريرها على الطلاب لترسيخ كيفية رسم الحرف في ذهن الطالب واستخدام نماذج البطاقات الخطية التي توزّع على الطلاب.
- تصويب الطلاب لخطوط زملائهم باستخدام المناقشة والحوار، وقيام المعلم بكتابة نماذج بخطّه في كراسات الطلاب ليوضّح لهم الطريقة الصحيحة لرسم بعض الحروف، التي يشكل عليهم كتابتها بشكل صحيح وملاحظة الطالب للمعلم وهو يكتب.[33]

وعلى المعلم في درس الخط أن يعمل جهده على تجنيب طلابه الملل والسأم، وذلك بتنويع النشاط في الحصة، وذلك بالانتقال من التدريب إلى الإرشاد إلى الموازنة والنقد وتشجيع المجدّ، والأخذ بيد الضعيف وإضفاء نوع من المرح والحرية الموجّهة في الحصة.

ثامنا/ طرق تدريس الخط:

هناك ثلاث طرق لتدريس الخط كانت ثمرة لتغيّر المفاهيم وتطور البحث العلمي في مجال الكتابة في الآونة الأخيرة وهذه الطرق هي:[34]

1/ **طريقة تجزئة الحرف:** يمثّل الحرف المفرد في هذه الطريقة محور الاهتمام، حيث تتم تجزئته إلى الخطوط أو الأجزاء الأساسية التي يتألف منها، ثم يقوم المعلم ببيان كل جزء من هذه الأجزاء للطلاب مستقلا عن الجزء الآخر. وتأتي بعد ذلك مرحلة التدريب على الحرف موضوع الدرس. والنقد الموجّه لهذه الطريقة أنّها لا تستثير اهتمام الطلاب للكتابة لاعتمادها على تعليم أجزاء الحرف المفرد التي لا تحمل أي معنى للطالب، ولا تفيده في كتابة كلمات أو جمل ذات مغزى.

2/ **طريقة الحرف المفرد:** وفي هذه الطريقة أيضا يكون الحرف هو الأساس الذي يقوم عليه تعليم الخط، حيث يتم تدريب الطلاب على الحروف مستقلة واحدا بعد الآخر. ويمكن أن تقدم هذه الحروف وفقا لترتيبها الهجائي (أ.ب. ت....) أو تقدم وفقا لتشابه هيئتها في الرسم مثل (ع،غ ، س ، ش ، ص ، ض

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1406

، ط ، ظ....) وعندما يتدرب الطالب على عدد كاف من هذه الحروف ويتقن رسمها، يقوم بكتابتها على أنها أجزاء من كلمات كاملة.

والنقد الموجّه لهذه الطريقة أنها لا تستثير اهتمام الطلاب، لأنّ التعلم فيها يتم عن طريق كتابة الحروف المنفصلة لفترة طويلة، مما يقلّل دافعية الطلاب للكتابة، إضافة إلى أنّ كتابة الحرف المفرد تتأثّر بدرجة كبيرة بعلاقته بما يسبقه وبما يلحقه من حروف.

3/ **طريقة الكلمة**: وهي الطريقة الكلية في تعليم الخط، حيث تبدأ بالتدريب على رسم الكلمة المفردة أو الجملة القصيرة. ومن مميزات هذه الطريقة أنها تستثير اهتمام الطالب وتدفعه لبذل الجهد ومواصلة التدريب لشعوره بأنّه يمارس عملا ذا معنى وله فائدة مباشرة. وسرعان ما يجد نفسه يكتب كلمات وجملا عديدة.

وحتى لا يقلّ الاهتمام برسم الحروف المفردة، على المعلم أن يلجأ إلى تحليل الكلمات إلى أجزائها وهي الحروف، ثم يدرّب الطلاب على كتابتها في أوضاعها المختلفة، سواء كانت منفصلة أو في أول الكلمة أو في وسطها أو في آخرها. [35]

تاسعا/ وسائل تحسين الخط:

إنّ الأطفال يتعلمون الكتابة أحسن وبخط ينمو وتنمو مهارته مع التدريب المستمر الهادف، إذا ما تحققت العوامل الآتية:

-إذ ما درّب الأطفال على شيء له معنى عندهم أو تضمّن أفكارا محدّدة يريدون نقلها للآخرين.

-أن تكون لديهم فرص كافية للتدريب تحت إشراف المعلم وتوجيهه المستمر.

-تشجيع الطلاّب على تقويم ما يكتبون والحكم عليه من حيث الجمال والوضوح. [36]

-أن يكون الخط مادة تدريسية مستقلة في التعليم الأساسي والثانوي وكذلك في معاهد المعلمين وكليات التربية.

-أن تكون لتلك المادّة التدريسية علاماتها الخاصة بها كأية مادة أخرى، ليتمّ الاهتمام بها من قبل التلاميذ.

-أن يكون معلمو خطّ مختصّين بفنّه.

-أن تكون هناك حوافز للطلبة للاهتمام بالخطّ، مثل زيادة العلامات لمن يكون خطه جيدا.

- عرض لوحات من يكتب الخطوط الجميلة في المعارض الفنية، وكتابة النموذج من الخط في اللوحات الجدارية التي تعلقها المدرسة. [37]

-تشجيع الطلاب على تحسين خطوطهم من قبل معلمي المواد المختلفة عن طريق منح علامات خاصة لذوي الخط الجيّد وحسم علامات على الخط الرديء. [38]

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1406

الخاتمة:

الخط فنّ يدوي راق يحتاج إلى انتباه وتفكير وتكرار، وهو من الفنون الجميلة التي تربّي الإحساس والذوق والجمال لدى التلاميذ، ويتوقّف النجاح في تعلّمه على المعلم الذي يجيد شرحه ونماذجه وطريقته، ويتوقف كذلك على الطالب بانتباهه ودقّة محاكاته. وهو من الفنون الجميلة التي تعبّر بوضوح عن ملامح الحضارة العربية الإسلامية من خلال الخطوط الهندسية البديعة التي تزدان بها المساجد والأبنية والأضرحة والمتاحف. فالخطاطون العرب استطاعوا الاستفادة من إمكانات حرف اللغة العربية بإخراج لوحات فنية غاية في الجمال والروعة، وأثارت إعجاب الناظرين.

الهوامش:

1. ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، المجلد الثاني، باب الخاء، ص1198.
2. ينظر : راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة : فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد ، ط1 ، 2009، ص202.
3. العيسوي مصطفى جمال وموسى محمد محمود وآخرون: طرق تعليم اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب الجامعي، العين، دط، 2005، ص217.
4. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص202.
5. فتحي ذياب سبيتان: أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الجنادرية، عمان، دط، 2009 ، ص165.
6. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص204.
7. المرجع نفسه، ص204.
8. سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص250.
9. فتحي ذياب سبيتان: أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، ص163.
10. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص214.
11. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، دط، 2010، ص260-261.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1406

12.المرجع نفسه، ص260.
13.عبد الفتاح حسن البجة: أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ، دار الكتاب الجامعي، العين، دط، 2007، ص180.
14.فتحي ذياب سبيتان: أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، ص164.
15.حسن جعفر الخليفة: فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي متوسط ثانوي) مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، ط2، 2003، ص325.
16.راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص202.
17.سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2005 ، ص251.
18.علي أحمد مدكور: طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن، ط1، 2007، ص247.
19.المرجع نفسه، ص247.
20.عبد الفتاح حسن البجة: أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص203.
21.فتحي ذياب سبيتان: أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، صص171،170.
22.علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص269-270.
23.حسن جعفر الخليفة: فصول في تدريس اللغة العربية ، صص331 ،332.
24.فتحي ذياب سبيتان: أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، صص170-171.
25.راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص211.
26.المرجع نفسه، ص215.
27.فتحي ذياب سبيتان: أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 182.
28.المرجع نفسه، صص182-183.
29.المرجع نفسه، ص182- 183.
30.علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، صص263- 265

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1406

31.فخر الدين عامر: طرق خاصة بتدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2000، صص104،102.
32.راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، صص211، 2012.
33.المرجع نفسه، ص213.
34.علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، صص267،266.
35.علي فتحي يونس ومحمود الناقة وآخرون: أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة، القاهرة، دط، دت، ص247.
36.راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، صص213-214.
37.سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 254.
38.سميح أبو مغلي: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية ، عمان، ط1، 2010، ص70.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1406